2004 10 14 - 0007 - H

ناشدت شيراك "التدخل بفاعلية" لانقاذهم

"سوليدا": قضية المعتقلين اللبنانيين في سوريا إنسانية

وجهت رئيسة "سوليدا" (دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطا) ماري دوناي كتابا مفتوحا الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ناشدته فيه "التدخل فورا لانقاذ حياة المعتقلين اللبنانيين في سوريا ما دام هناك وقت". وقالت ان "المعتقلين اللبنانيين في سوريا ليسوا رهانا او قضية سياسيين، بل هم قضية ورهان انسانيان، ورؤيتهم يوما من الايام يمثل املا كبيرا لعائلاتهم"، معتبرة ان "تدخلا فاعلا من اجل اطلاقهم يشكل اشارة قوية الى ان الحياة الانسانية لها قيمة حقيقية، ولا يجوز التضحية بها من اجل مصالح اخرى". وقالت: "فيما تحاول فرنسا، بالاشتراك مع الولايات المتحدة الاميركية ايجاد حل للمشكلات السياسية للبنان، تشعر سوليدا بقلق كبير على مصير المعتقلين اللبنانيين في سوريا، بحيث يبدو ان وضعهم لا يثار في شكل كاف من اجل ضمان حل انساني لهذه المأساة. وبحسب الشهادات، نقدر عدد المفقودين اللبنانيين الذين هم معتقلون في شكل سري في السجون السورية بـ 200 على الاقل. فهم وعائلاتهم ضحايا مرتين: ضحايا جريمة ارتكبتها سوريا، وهي احدى الجرائم الشنيعة التي تقوم على اخفاء اشخاص، وضحايا التواطؤ اللاانساني والقاسي للسلطات اللبنانية التي لا تتردد في اعلان وفاة اشخاص يتم ايجادهم لاحقا احياء في الاعتقال في سوريا". واضافت: "نتساءل هل هؤلاء المعتقلون وعائلاتهم سيضحي بهم مجددا المجتمع الدولي، على غرار ما حصل في العراق، حيث يبدو ان اي محاولة لم تبذل لمنع النظام العراقي السابق من اعدام المفقودين الذين كانوا يتعفنون في سجونه؟".

الشرق الأوسط ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٤